السجاد الإيرانى بين العلاج والترميم ، دراسة مقارنة مع عمل تطبيقات عملية.

إعـداد

الطالب / محمد عبد الله على معروف مرعى

قسم ترميم الآثار

« ملخص الرسالة»

تتناول الرسـالة مـوضـوعاً هامـاً من مـوضـوعـات عـلاج وتـرمـيم الآثار ألا وهـو عـلاج وصـيـانة وترميم قطع السـجاد الأثرى ولا سـيمـا الإيرانى نظراً لما تتمـتع به تلك القطع من أهمـية تاريخـية وفنية وزخرفـية . بالإضـافة إلى حـاجة تلـك القطع بالفعل لدراسـات علمية تبـحث فى أسس ترمـيم وتقـوية وصـيـانة تلك القطـع . ومن هذا المنطلق فـقـد تناول **الباب الأول** : السـجاد الإيـــرانى : تاريخـه ، تقنيته ، تطبيقاً على السـجادة الإيرانيـة « موضـوع البحث » حـيث تضمن الفصل الأول : تاريخ صناعة السجادة الإيرلـنى وتقنيتـــه الفنية ، كما تناول الفصل الثـانى : دراسة الألياف النسجية القديمة المستـخدمة فى صناعة الأبسطة الإيرانية ولاسـيما الصـوف والقطن على إعـتبار أنهمـا قد استـخـدما فعلاً فى نسـج الـسـجادة مـوضـوع البحث ، أما الفصل الثـالث : فقد تناول دراسـة مواد الصباغة القديمة المستـخدمة فى السـجاد .

أما الباب الثانى : فقد تناول عوامل تلف السجاد الأثرى على النحو التالى :

تناول الفصل الأول : ميكانيكية تدهور السجاد الأثرى بعوامل التلف المختلفة وقد تضمنت الدراسة عـوامل التلف لكل من ألياف الصوف والقطن ومدى تـأثير كل عامل على

كل من المادتين من حيث درجة الاستجابة وسرعة التلف ومظاهر الإصابة لكل منها ، أما الفصل الثانى فقد تناول دراسة تجريبية فى مجال تطبيق مواد الصباغة الطبيعية حيث تم إجراء عمليات صباغة باستخدام عدة أنواع من مواد الصباغة النباتية ، أما الفصل الثالث : فقد تناول دراسة تجريبية فى مجال التقادم المعجل الصناعى لألياف الصوف الحديثة والقيام بعملية التقادم .

أما الباب الثالث : فقد تناول دراسة تطبيقية فى مجال علاج وصيانة السجاد الأثرى تطبيقاً على سجادة البحث حيث تناول الفصل الأول : عمليات التسجيل والفحص والتحليل ، أما الفصل الثانى : فقد تناول ترميم وتقوية السجادة « موضوع البحث » وقد تم تقسيم تلك العملية لمجموعة من المراحل :أولاً : مرحلة السراجة المؤقتة لمجموعة الحواف والقطوع والتآكل بالسجادة باستخدام خيوط القطن وبشغل الإبرة .

ثانياً : مرحلة التقوية لمناطق القطوع والتمزقات فقط بشغل الإبرة .

ثالثاً : مرحلة التنظيف ، سواء الميكانيكى بإستخدام مجموعة من الفرش الناعمة مختلفة المقاسات أو التنظيف الرطب .

رابعاً : التقوية والتثبيت على حامل الكتان : وفى هذه المرحلة تم ترميم وتقوية وتدعيم السجادة كلها وما عليها من ثقوب وتآكل وحواف ومناطق ممزقة على خلفية من الكتان الخام بإستخدام الخيوط الحريرية وبشغل الإبرة حيث تم تثبيت حوالى (٤٠٦) منطقة متآكلة أو مفقودة وحوالى (٢١٥) قطع وتمزق بالسجادة كلها . وأخيراً تم تثبيت السجادة المقواة على إطار العرض وهو عبارة عن برواز خشبى معد بطريقة خاصة ومغطى بقماش مقوى ، اما الفصل الثالث : فقد تضمن ثلاث نقاط هامة :

أولاً : قدمت الدراسة اقتراحاً بضرورة عرض قطع السجاد الأثرى داخل فتارين عرض خاصة يتم من خلالها التحكم فى ظروف البيئة للمتحف .

ثانياً : قدمت الدراسة مجموعة من طرق التخزين الحديثة المناسبة لقطع السجاد الأثرى .

ثالثاً : عمليات الصيانة وقد تضمنت طرق التحكم فى مستويات الإضاءة بالمتاحف وأخيراً قدمت الدراسة مجموعة من النتائج والتوصيات الهامة .